

حَسَنًا وَجِي تَغْيِيرٍ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ وَكَانَ يَحْتَمِلُهَا  
ظَاهِرُ التَّعْوِذِ وَلَيْسَ بِذَلِكَ فَلَمَّا كُنْتُ هَذِهِ الْأَيَّةَ  
أَمْتَعْتُ عَنْ شَرِّهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ خَرَفٌ حَتَّى قَتَلَهُمْ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ الْبَيْتُ حَمْرًا مِنْ عَمَدِ  
الْمَطْلَبِ وَقَوَّسَتْ لِحْرَ فَلْيَقِيهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَبَيْدِيهِ نَاضِحٌ لَهُ وَالْأَنْصَارُ تَمَثَّلُ بِهِمْ وَيَسْتَصْعَبُ  
بَيْنَ مَا لَوْ فِي دَوْحِ قُوْمِهِ وَهَجَّاجَهُمَا مَعَ الْأَنْوَادِ  
رَحْمَةً وَحَرَمًا فَلَمْ يَكُنْ مَثَلَنَا فِي الطَّعَانِ فَأَجَابُونَا  
مَنْ جِيْرَ إِحْيَاءٍ مِنْ مَثَلِي رَأَوْا ثَمَانِينَ جِيْرَ أَهْلِ النَّبِيِّ  
فَقَالَ لَهُ حَمْرُهُ أَوْلِيكَ الْمُهَاجِرُونَ فَقَالَ الْأَنْصَارُ  
بِالْحَزَنِ الْأَنْصَارُ قَتَلَتْ مَا خَرَجَ حَمْرُهُ سَيْفُهُ وَعَيْلَتُهُ  
عَلَى الْأَنْصَارِ فَلَمْ يَجِرِ الْأَنْصَارُ أَنْ يَقُومَ بِهِ تَمْرُكٌ  
نَاضِحٌ وَهَرَبَ فَظَفَرُ حَمْرُهُ يَهْدِي لِحْرَ يَقْطَعُهُ وَجَا  
الْأَنْصَارُ يَسْتَعِينُ بِاللَّيْلِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِالْمَطْلَبِ فَجَاءَهُ بِالْمَطْلَبِ وَتَعَمَّرَ

الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُ نَاضِحًا تَمَثَّلُ بِهِ  
الطَّيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّا زِي تَمَثَّلُ بِهِ مِنْ أَمْرِ  
الْحَزَنِ فَهِيَ مَوْهَبَةٌ لِلْعَقْلِ فَتَلْقَاهُ لِمَا لَمْ يَلْقَاهُ لِيَلْقَهُ  
تَعَالَى بِالْمَدِينَةِ يَسْأَلُونَ عَنْ الْحَزَنِ وَالْبَيْتِ فِي  
فِيهَا أَثَرٌ كَثِيرٌ وَقَدْ تَرَى كَثِيرًا مِنَ الْعَيْنَانِ  
يَتَقَاتِلَانِ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَعَلَى هَذَا مَعَادِنُهُ  
لِقَائِلٍ يَقُولُ إِيْنِ الْمَنْفَعَةُ مِنْهَا وَقَدْ تَأَلَّفَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ تَعَالَى  
لَمْ يَجْعَلْ شِعْرًا لِي تِيْمَاتِي فَأَجَابُوا بِشِعْرِ  
ذَلِكَ الْفَرَسِ كَانُوا يَتَبَاغَضُونَ بَيْنَهُمَا مِنَ السَّمَاءِ  
بِالْثَمْرِ الْبَيْسُ وَبِيَدِي خَرَفًا بِالْقُرَى الثَّمِينِ فَخَانَتْ  
الْبَنَافِعُ الَّتِي فِيهَا مِنَ الْأَرْبَابِ وَكَذَلِكَ سِيْمَانُهُ  
وَتَعَالَى وَحَمْرُهُ لَأَنَّ فِيهَا أَثَرٌ كَثِيرٌ فَانْتَفَى عَنْ  
شَرِّهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ قَوْمٌ حَتَّى دَعَا مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
بِنِ عَوْنِ الرَّحْمَنِ تَوَاتَرًا عَلَيْهِمْ وَمَثَلُهُمْ

Copyright © King Saud University